

الأصول في النحو

إبدالهما من الواو الزائدة . :

وتبدلُ الياءُ من الواوِ في : بهلُولٍ وكُرْدوسٍ إِذَا صغرتَهما أَو جمعَتَهما تقولُ
في التصغيرِ : بهيلِيلٌ وكُرِيدِيسٌ وفي الجمعِ : بهالِيلٌ وكَرَاديسٌ ومن ذلكَ :
مَقْصِيٌّ ومَرْمِيٌّ إِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ وكانَ القياسُ أَنَ تقولَ : مَقْصَوِيٌّ
ومَرْمَوِيٌّ ولكنَّ لما سكنتِ الواوُ بعدَها الياءُ قلبوها ياءً وأدغموها فيها وكذلكَ
إِذَا قلتَ : هذهَ عشْرُوكَ وعشْرِيٌّ إِنَّمَا قلبتِ الواوِ ياءً للياءِ التي بعدَها قالَ
: وسألتُ الخليلَ عَن : سُويرٍ وبُويَعٍ ما مَنَعَهُم مِنَّ أَن يقلبوا الواوِ ياءً
فقالَ : لِأَنَّها لَيَسْتُ بِأَصْلِ وكذلكَ : تُفُوعلُ نحو : تُبُويَعُ لِأَنَّ الأَصْلَ
الألفُ ومثلهُ : رُوبَةٌ ورُوبٌ يا غَيْرُ مهموزٍ لَمْ يَقلبُوا لِأَنَّ الأَصْلَ الهمزُ وقالَ
بعضُهم رُيبًا ورُوبًا قالَ : ولا يكونُ هذا في : سُويرٍ وتُبُويَعُ لِأَنَّ الواوِ
بَدَلُ مِن الألفِ فَأرادوا أَن يمدوا نحوَ واوِ سُويرٍ واوِ ديوانٍ لِأَنَّ الياءَ بدلُ
مِن الواوِ .

إبدالُ الياءِ من المدغمِ عيناً . :

وذلكَ قولُهم : دِينَارٌ وقِيراطٌ والأَصْلُ : دِنَارٌ وقِرَّاطٌ يَدُلُّ على ذلكَ
جمعُهم إياهُ دَنانيرٌ وقَرَارِيطٌ والتصغيرُ دُنَيْنيرٌ وقُريرِيطٌ فأبدلوا